

## البخاري (907) "قول النبي" ليت كذا وكذا "ح" (1327) للشيخ

مصطفى العدوى تاريخ 91 01 2020

مصطفى العدوى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى الله وصحابه فمن دعى بدعوته إلى يوم الدين وبعد قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب التمني من صحيحه - 00:00:00  
باب قوله صلى الله عليه وسلم ليت كذا وكذا أي جواز ذلك ومحله اذا لم يكن مصحوبا بالاعتراض على القدر قال حدثنا خالد بن مخلد وهو خالد بن مخلد القطوانى - 00:00:24

وفيه بعض الكلام هو الذي روی حديث من عادی لي ولیا فقد اذنته بالحرب وفي الحديث كما سلف بعض الالفاظ الغريب شيئاً ما التي لم تجد في غيره من ثم قال الإمام الذهبي رحمه الله تعالى - 00:00:42  
في ترجمة خالد بن مخلد في شأن هذا الحديث من عادی لي ولیا لولا هيبة الجامع الصحيح لعدوه في منكرات خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلا قال حدثنا يحيى بن سعيد - 00:01:04

هو الانصاري قال سمعت عبدالله بن عامر بن ربيعة قال قالت عائشة رضي الله عنها ارق النبي صلى الله عليه وسلم اي من الارق ان السهر لم ينم ذات ليلة فقال - 00:01:24

يعني ارق قلق ولم ينم فقال ليت رجلا صالحا من اصحابي يحرسني الليلة ليت رجلا صالحا من اصحابي يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت السلاح قال من هذا قال سعد يا رسول الله - 00:01:43

جئت لاحرسك جنت اعرسك يا رسول احرسك فسعد بن ابي وقاص فيه شهادة ضنية لسعد بن ابي وقاص بالفضل فقام النبي فنام النبي صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا غطيته - 00:02:09

قال ابو عبدالله وقالت عائشة قال بلاي الذي تشاريها لا يبيتن ليلة بوا وحولي اذخر وجليل تمامه وهل اردنا يوما المياه بجنة وهل تبدو لي شامة وطفيل فلا اخبرت النبي قالت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:29

نجتهد هنا لقوله ليت كذا وكذا قول النبي صلى الله عليه وسلم ليت رجلا صالحا من اصحابي يحرسني الليلة ومن قول بلاي ليت شعرى هل ابيتن ليلة بوا وحوله وجليل - 00:02:56

هذا دليل على على جواز جمال كلمة ليت والتي ليست مصحوبة بالندم او بالاعتراض على الشرع هذا قد ورد ذكر الليث في القرآن في عدة مواطن قال تعالى في شأنها للنفاق - 00:03:16

فإن أصابكم فضل من الله ليقولنكم إن لم تكن بينكم وبينه مودة يا ليتنى كنت معهم فوز فوزا عظيما تمنى أهل النفاق الدنيا قال قائلهم لما غنم المسلمون يا ليتنى كنت معهم - 00:03:40

فوز فوزا عظيما الكفار يقولون في الآخرة ليت بيسي وبينك بعد المشرقيين فبنس القرئين يقول قائلهم يا ليتنى كنت ترابا فيقول الآخر يا ليتنى اتخذت مع الرسول سبيلا وهذا يوم القيمة فكلمة ليت لا تلزم في كل الاحوال - 00:04:00

اعود الى شرح شيء من الحديث في قوله ليت رجلا صالحا من اصحابي يحرسني الليلة ومجيء سعد ابن ابي وقاص دليل على فضل سعد ابن ابي وقاص شهادة ضمية له بالصلاح - 00:04:29

قوله يحرسني الليلة فيه دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتخذ حرسا فكيف الجمع بين ذلك وبين مرور النبي صلى

الله عليه وسلم على امرأة تبكي عند القبر وقوله لا يتق الله واصبري - 00:04:46

قلت اليك عندي فانك لم تصب بمصيبة فقير له هل تعرفي من كلمك قالت لا قالوا انه رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب اليه فلم تجد عنده بوابين فقالت يا رسول الله ما عرفتك - 00:05:04

كيف الجمع؟ الجماع احيانا انه كان يتخذ بوابين واحيانا لا يتخذ بوابين فإذا خشي الشر اتخذ مواجهيا فدونا العلماء من وجهه بتوجيهه اخر قال ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يحرز - 00:05:24

فلما نزل قوله تعالى والله يعصمك من الناس ترك الحراسة وفي هذا ايضا بعض النظر ان النبي ايضا اتخذ عفوا لما قال عمر استاذن لي يا رياح على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:43

قال لقد ذكرت ذكرتك عنده فلم يأذن فذكرتك عنده فلم يأذن ولكن هل هذا اظن ان هذا قبل نزول المائدة والله اعلم عن الصحابة رضوان الله عليهم انهم اتخذوا حراسا - 00:06:01

عمر اتخاذ حراسا لانهم يرثون ده اسمه واحد اسمه يرث اتخاذ عمر حراسا وحيثما دعت الضرورة اتخاذ الحرس والله اعلم وهذا امثال ايضا لقوله تعالى في كتابه الكريم يا ايها الذين امنوا - 00:06:25

خذوا حذركم يا ايها الذين امنوا خذوا حذركم اما ما ورد عن عمر رضي الله عنه من انه كان لا يتخد حراسا فخطأ بل اتخاذ عمر حراسا والقول الذي ينقل عنه - 00:06:48

- حكمت فامنت فعدلت فنميت يا عمر حكمت فعدلت فامنت فنميت يا عمر لما رأه رجل يهودي في نئما لا اعلم له سندًا ثابتًا والله اعلم - 00:07:06